



جامعة إفريقيا العالمية  
مركز البحوث والدراسات الإفريقية



بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في مقارنة الأديان

( الإرهاب بين الإسلام والغرب )

**مفاهيم وممارسات**

**السودان نموذجاً**

في الفترة من ١٩٨٩م - ٢٠١٥م

إشراف:

الدكتور أمين محمد سعيد

الطالب:

محمد عبد رب الرسول صفر

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م



## الاستهلال

قال تعالى:

{قَالَ الْقَوَّاءُ<sup>ط</sup> فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ

وَأَسْرَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

سورة الأعراف، الآية ١١٦.

# الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

لوالدي الكريم... رحمه الله...

حيث أنه لم يشجعني يوماً لمواصلة دراستي الجامعية...

لكنه كان يحثني على طلب العلم والاستزادة منه...

من خلال مكتبته العامرة بكتب تخصصه في الفقه والعقيدة واللغة....

إذا كانت المكتبة تمثل المضيئة ومكان الدراسة والاطلاع والنوم.....

وأيضاً شجعني من خلال هيئة العلم ومكانته التي كان يظهرها في حركاته وسكناته....

فرحمه الله وغفر له وأعلى درجته ....

ثم أهدي هذا .... لوالدتي الكريمة....

التي على قدر ما حظيت به من العلم اليسير في حياتها.....

لكنها لم تترك باباً إلا وطرقته... ولو لم تكن تتقن لغة التواصل معهم....

إلا أنها كانت تسعى وبكل جهد وهمة أن أكون عضواً فاعلاً في مجتمع العلم والمعرفة...

بارك الله لها وأحسن إليها وأعظم أجرها...

## الشكر والتقدير

الشكر لله قبل كل شيء... ..

الذي وفق وهدى وأعان ويسر... ..

ثم الشكر لأستاذي ومشرفي... ..

الدكتور الكريم: أمين محمد سعيد.. ..

الذي كان سنداً قبل كل شيء... ..

بأسلوبه المبسط الميسر... .. الذي يختار أيسر الطرق لطلابه... ..

ويرشدهم لما يعينهم على أداء مهمتهم... .. بتواضع مع عزة... ..

ثم بملاحظاته الواضحة المباشرة في منهج البحث وأسلوبه... ..

نفع الله به وبعلمه البلاد والعباد... ..

والشكر لكل من ساهم... .. فرداً أو مؤسسة... ..

والحمد لله في البدء وفي الختام... ..

## مستخلص البحث

تناولت في هذه الدراسة والتي جاءت بعنوان: (الإرهاب بين الإسلام والغرب - مفاهيم وممارسات، السودان نموذجاً)، ظاهرة لإرهاب؛ كظاهرة عالمية باتت تشكل أعظم خطر على مستقبل الأمم والشعوب، وما يتضمنه من عدم الاستقرار وزعزعة الأمن الوطني المحلي والعالمي بشتى صورته وأشكاله ابتداءً من إرهاب الدولة والمتمثل في أنظمة الدول والحكومات، مروراً بإرهاب الجماعات المتمثل في حركات التمرد والتطرف والغلو الخارجة عن جماعة المسلمين، ثم الإرهاب الفكري المتمثل في مصادرة رأي الآخر وتضليله وتسفيهه، ثم وصولاً للإرهاب العصري (الإرهاب الإلكتروني) المتمثل في اختراعات المواقع والشبكات الحيوية والنظم الشبكية للمؤسسات الحيوية والأمنية.

وقد قسمت هذه الدراسة لأربعة فصول، يحتوي كل فصل على عدة مباحث:

أما الفصل الأول فتناولت فيه الإطار المنهجي للدراسة.

والفصل الثاني تناولت وهو الفصل الأهم في هذا القضية موضع الدراسة نظراً لما تتسم به من صعوبة بالغة في تحديد وصفها وماهيتها، فتحدثت في المبحث الأول عن مفهوم الإسلام وفهم المسلمين عن الإرهاب. ثم المبحث الثاني عن مفهوم الإرهاب عند الدول والمؤسسات الغربية. ثم المبحث الثالث والذي أوردت فيه المفاهيم والمصطلحات الشبيهة وذات الصلة بقضية الإرهاب.

أما الفصل الثالث فخصصته للحديث عن الممارسات الفعلية والسلوكيات العملية في مجابهة الظاهرة؛ فتناولت في المبحث الأول الصور والأشكال والأساليب التي يتشكل فيها الإرهاب. ثم تناولت في المبحث الثاني موقف الإسلام والموقف العملي للدول الإسلامية من قضية الإرهاب. وتناولت في المبحث الثالث موقف الدول الغربية بمؤسساتها تجاه هذه الظاهرة.

أما الفصل الرابع فتناولت فيه جمهورية السودان كدراسة حالة للظاهرة باعتباره أحد الدول التي وضعت تحت طائلة ولائحة الدول الراعية والمصدرة للإرهاب لدوافع سياسية وما موقف السودان والدول الإسلامية من هذا الاتهام. فتناولت في المبحث الأول موقف السودان الفعلي من قضايا في المحيطين الإقليمي والدولي. والمبحث الثاني حُص بالحديث عن موقف الدول الإسلامية سياسياً من ملف الإرهاب في السودان. والمبحث الثالث فأوردت فيه موقف الغرب ومؤسساتها المختلفة من ملف الإرهاب في السودان.

ثم ختمت البحث بخاتمة موجزة تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

ثم عمل قوائم بالفهارس المتعلقة بالبحث ثم ذكر المصادر والمراجع التي استندت إليها

في إخراج هذا الدراسة.

## **Abstract**

I addressed in this study, which was entitled: (terrorism between Islam and the West - the concepts and practices, Sudan model), the phenomenon of terrorism; global phenomenon now poses the greatest danger to the future of nations and peoples, and the promise of instability and destabilize the local national and global security in all its forms and manifestations, starting from State terrorism and of state and government systems, through terrorizing groups of rebel movements and extremism beyond the Muslim community, then the intellectual terrorism of the confiscation of the other opinion and mislead and Tesfiha, then down to terrorism modern (cyber terrorism) of inventions sites and networks and vital systems networked institutions bio-security.

The study was divided into four chapters. Each chapter contains several topics:

The first chapter grabbed a methodological framework for the study.

The second chapter dealt with a most important chapter in this case the subject of the study because of the nature of the great difficulty in identifying and labeling and what they are, in the first section talked about the concept of Islam and Muslims to understand about terrorism. Then the second section of the concept of terrorism in Western countries and institutions. Then the third section, in which reported concepts and terms like that are relevant to the issue of terrorism.

The third chapter Fajssth to talk about the operation and behavior of actual practices in confronting the phenomenon; grabbed the first topic images, shapes and styles which consists

terrorism. Then dealt with in the second part, the position of Islam and the practical situation of Islamic countries on the issue of terrorism. And dealt with in the third section the position of Western countries, its institutions towards this phenomenon.

The fourth chapter grabbed the Republic of Sudan as a case study of the phenomenon as one of the countries that have been developed under penalty and a list of sponsors and the exporting of terrorism for political motives and the Sudan and the Islamic states of the charge attitude. I grabbed the first section of the actual position of Sudan's issues in the regional and international surrounding. The second topic singled out by talking about the position of Islamic countries politically terrorism file in the Sudan. The third section Voordt the West's attitude and its various institutions from terrorism file in the Sudan.

Then search concluded a brief conclusion include the most important findings and recommendations reached by. He then worked lists indexes related to research and then said sources and references that were based on the output of this study.

## قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
. ١	الاستهلال	أ
. ٢	الإهداء	ب
. ٣	الشكر والتقدير	ج
. ٤	مستخلص البحث	د
. ٥	Abstract	هـ
. ٦	قائمة المحتويات	ز
. ٧	قائمة الجداول	ط
. ٨	<b>الفصل الأول</b> <b>أساسيات البحث</b>	١
. ٩	المقدمة	١
. ١٠	أسباب اختيار الموضوع	٢
. ١١	مشكلة البحث	٣
. ١٢	أسئلة البحث	٣
. ١٣	فروض البحث	٣
. ١٤	أهداف البحث	٤
. ١٥	أهمية موضوع البحث	٤
. ١٦	أدوات البحث ووسائله	٤
. ١٧	منهج البحث	٤
. ١٨	حدود البحث	٤
. ١٩	الدراسات السابقة	٥
. ٢٠	هيكل البحث	٢١
. ٢١	<b>الفصل الثاني</b> <b>المفاهيم</b>	٢٢
. ٢٢	المبحث الأول: مفهوم الإرهاب في الإسلام والمسلمين لغة واصطلاحاً.	٢٢
. ٢٣	المبحث الثاني: المفهوم الغربي والدولي للإرهاب.	٣٨
. ٢٤	المبحث الثالث: مقارنة بين المفهومين.	٤١

٤٤	<b>الفصل الثالث الممارسات</b>	.٢٥
٤٤	المبحث الأول : ( أشكال الإرهاب وأساليبه).	.٢٦
٥٢	المبحث الثاني: موقف الدول الإسلامية والنظم الإفريقية من الإرهاب.	.٢٧
٧٦	المبحث الثالث: مواقف الغرب والمؤسسات الدولية من الإرهاب.	.٢٨
٨٩	<b>الفصل الرابع السودان نموذجاً</b>	.٢٩
٨٩	المبحث الأول: موقف السودان من قضايا الإرهاب.	.٣٠
٩٣	المبحث الثاني: موقف الدول الإسلامية من ملف الإرهاب في السودان.	.٣١
٩٩	المبحث الثالث: موقف الغرب والمؤسسات الدولية من ملف الإرهاب في السودان.	.٣٢
١١٣	<b>الخاتمة؛ وتتضمن:</b>	.٣٣
١١٥	• النتائج.	.٣٤
١١٧	• التوصيات.	.٣٥
	<b>الفهارس</b>	.٣٦
١١٨	• فهرس الآيات القرآنية	.٣٧
١٢٠	• فهرس الأحاديث النبوية	.٣٨
١٢٢	• قائمة المصادر والمراجع	.٣٩

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	م
٤٦	جدول رقم (1): أعداد القتلى المدنيين (بالمئة)	.١
٧٣	جدول رقم (٢): موقف الدول الإسلامية والأفريقية من اتفاقية الجزائر لعام ١٩٩٩	.٢